الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلة عِلمية مُحكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثـــــون (٣٣) الجزء الأول
الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦١٦١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(33) ، الثالث والثلاثين ، بتأريخ 15/6/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٣) : حزيران/2026- البحوث المحكمة

(ج ١)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	السلطة في ديوان أطلس شرقي لخزعل الماجدي دراسة في ضوء النقد الثقافي	م. د فردوس حسن علي	١-٢٠
٢.	تقويم تدريس القرآن الكريم لغير الناطقين باللغة العربية في الولايات المتحدة الامريكية	ا.م.د فراس حربي هاشم	٢١-٥٢
٣.	ما عدّه النحويون " غير معتبر" في المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية لأبي إسحاق الشاطبي (ت ٧٩٠هـ)	أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	٥٣-٨٠
٤.	زوجات الملك شولكي وأميراته: دراسة تاريخية تحليلية لأدوارهن الدينية والسياسية والاقتصادية في ضوء النصوص المسمارية	أ.د ليث خليل خلف السلمانيّ أ.د. حسين احمد سلمان الباوي	٨١-١٠٦
٥.	موقف العقيدة الأشعرية من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صفتي العلم والقدرة/دراسة عقدية	أ.م.د. ياسين طه حسن	١٠٧-١٢٧
٦.	دور الدولة ومسؤوليتها في النظام الاقتصادي الاسلامي	م.د نور سامي حسن علي	١٢٨-١٥٣
٧.	التفسير العلمي لحدوث البرق وسرعة مرور المؤمن على الصراط	أ.د. حسن علي محمود أ.د. عبد القادر عبد الحميد عبد اللطيف أ.م.د. منتظر وديع رشيد م. م. محمود قاسم محمد عسل	١٥٤-١٦٧
٨.	**A Linguistic Study of Culinary Metaphor in Iraqi and Turkish Cultures**	أ.د. عبدعلي نايف حسن	١٦٨-١٨١
٩.	دور الأمير طاشتكين المقتفوي (ت ٦٠٢هـ / ١٢٠٦م) في الإدارة العباسية	أ.د هادي حسين محسن المفرجي	١٨٢-١٩٧
١٠.	التحليل المكاني لاستعمالات الأرض السكنية ومشكلة تجزئة وحداتها في بلدية الشعب	أ.م. د. حنان حسين دريول	١٩٨-٢٢١

١١.	الانقلاب العسكري في الأرجنتين عام ١٩٧٦ في ضوء الوثائق الأمريكية: قراءة في الموقف والدور الأميركي	أ.م. د. فاتن سعد عوده	٢٢٢-٢٤٥
١٢.	مفهوم الطهارة في عقيدة سُكان مملكة الحضر (دراسة تاريخية)	ا.م.د. حسنين عبد الرزاق حسن هادي الهادي	٢٤٦-٢٦٥
١٣.	أثر أنموذج درايفر في اكتساب الخبرات المعرفية والمهارية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة اسس التصميم	أ.م.د. حسين جبار محمد	٢٦٦-٢٩٢
١٤.	التفكير الواقعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة التاريخ	ا.م.د.عبدالباسط عباس محمد	٢٩٣-٣٠٨
١٥.	**Conversational Turn-Takings with Reference to Prophets Moses and Muhammed's Interaction with Allah the Almighty: A Comparative Discoursal Analysis**	م.م. كرامه حسن حسين ا. م. د مبدر شهاب احمد	٣٠٩-٣٣٩
١٦.	الحركة الوطنية الليبية في المهجر وأثرها في الكفاح ضد الاحتلال الإيطالي أحمد زارم إنموذجاً ١٩٠٦-١٩٤٧م	ا.م.د زهراء عبد العزيز سعيد	٣٤٠-٣٦١
١٧.	**The Semiotic Transformation in Modern Drama: From Symbolic Morality in Oedipus the King by Sophocles to Psychological Individuality in Motortown by Simon Stephens**	أ.م.د.نسرين عثمان درويش	٣٦٢-٣٨٢
١٨.	اليابان ومصر دراسة تاريخية في علاقاتهما المعاصرة (١٩٨١ -٢٠١١)	ا.م.د. هند علي حسن بكر	٣٨٣-٤٠١
١٩.	**The Representation of Black Womanhood in Tony Morrison's Selected Novels**	ا.م.د عماد محمد عبار	٤٠٢-٤١١
٢٠.	التحول التقني لثقافة أنتاج الخزف العراقي ما بعد حرب داعش ماهر السامرائي أنموذجا	ا.م عبير مجيد عبد النبي صالح م. م ناصرالدين عباس محمد	٤١٢-٤٣٣

.٢١	النشاط الدبلوماسي العراقي في المغرب ١٩٦١-١٩٨١ دراسة تاريخية	أ.م. فضيلة اسماعيل رحيم	٤٣٤-٤٤٩
.٢٢	التغيرات القيمية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاعدادية	م.د محمد مظلوم سلمان التميمي	٤٥٠-٤٧٨
.٢٣	التكنولوجيا والتفاوت الاجتماعي في مجتمع متغير: دراسة ميدانية	م.د ولاء حامد موسى	٤٧٩-٥٠٦
.٢٤	حقوق الدول غير الساحلية والمتضررة جغرافياً وفقاً للقانون الدولي للبحار	م. د . مهدي صالح مهدي حسن	٥٠٧-٥٢٣
.٢٥	اثر استراتيجية الأصابع الخمسة في التحصيل والتفكير الأساسي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم	م. د. محمد صباح عواد م .د. بتول جيجان سلمان م. م. مصطفى صباح عواد	٥٢٤-٥٤٥
.٢٦	النَّظر والخُشوع في القرآن الكريم (دراسة نحويّة دلاليّة)	م. د. ميسون عبد الجبار داود البصري	٥٤٦-٥٧٠
.٢٧	الإرهاصات الأبستمولوجيا في فلسفة العلم للعصر الوسيط؛ جدلية العقل والنقل	م.د سجى كاظم علي	٥٧١-٥٨٥
.٢٨	العقلية النامية وعلاقتها بالفعل الملتزم لدى تدريسيي الجامعة	م.د هديل علي جبر	٥٨٦-٦١٨
.٢٩	المقاصد الاقتصادية في القرآن الكريم وأثرها في بناء المجتمع (دراسة فقهية اقتصادية)	م.د. نادية سعدون جاسم علي	٦١٩-٦٤١
.٣٠	المؤشرات الديمغرافية لذوي الإعاقة وتباينها المكاني في محافظة القادسية	م.د. نغم احمد مصلح	٦٤٢-٦٦٩
.٣١	العوامل المؤثرة في تدهور الأوضاع الاجتماعية في العصر الاموي (٤١ - ١٣٢) دراسة بالاسباب والنتائج	م.د. نور ضياء الدين محمد	٦٧٠-٦٨٢
.٣٢	دور الهجرات في نشر الاسلام بافريقيا جنوب الصحراء من القرن الاول الهجري حتى نهاية القرن الخامس الهجري	م.د. هاني علي علال	٦٨٣-٦٩٩
.٣٣	واقع التحول الرقمي في إدارة مؤسسات المعلومات الأكاديمية من وجهة نظر المستفيدين	م.د. وفاء محمد كريم	٧٠٠-٧٢٨

٣٤.	أساليب تدريس الفنون مقارنه بين المناهج التقليدية والحديثة	م.د.انتظار نجم عطية	٧٢٩-٧٥٥
٣٥.	نقاط قوة الشخصية لدى المرشدين التربويين	م.د جوان خسرو جوامير	٧٥٦-٧٨٦

التغيرات القيمية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاعدادية

Value changes and their relationship to aggressive behavior among middle school students

.الكلمات المفتاحية: التغيرات القيمية – السلوك العدواني – الشباب المراهقة الانسحابية

Keywords: Value changes – Aggressive behavior – Withdrawn adolescent youth

م.د محمد مظلوم سلمان التميمي

Researcher/Lecturer Dr.

Mohammed Mazloum Salman Ali Al-Tamimi

وزارة التربية

المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية/ قسم الاشراف الاختصاصي

Ministry of Education

General Directorate of Education of Baghdad Al-Rusafa II / Specialized Supervision Department

mohamed.m.salman@st.tu.edu.iq

الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرف على التغيرات القيمية وكذلك مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وكذلك ايجاد الفروق الدالة للمتغير حسب الجنس والتخصص والعلاقة بين المتغيرين على العينة مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة توزعوا بشكل تناسبي على متغير الجنس والتخصص الدراسي ، إذ اعد الباحث مقياساً لقياس التغيرات القيمية وكذلك اعد مقياساً للسلوك العدواني بعد ان تم عرضه على لجنة من الخبراء لتحديد مدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعه لقياسه وتوصل الباحث الى ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم مستوى عال من التغيرات القيمية ومن السلوك العدواني ولصالح الذكور.

Abstract

The current research aims to identify value changes as well as the level of aggressive behavior among middle school students, as well as finding significant differences in the variable according to gender and specialization and the relationship between the two variables on a sample consisting of (300) male and female students who were distributed proportionately according to the variable of gender and academic specialization, as the researcher prepared a scale to measure Value changes. He also prepared a measure of aggressive behavior after it was presented to a committee of experts to determine the validity of the items in measuring what he set out to measure. The researcher reached the Middle school students have a high level of value changes and Middle school students have a high level of aggressive behavior .

مشكلة البحث :

في ضوء التغيرات حدثت في المجتمع العراقي خلال العقدين الاخيرين تركت بظلالها على المجتمع بصورة عامة على الطلبة في سن الشاب المراهقة بصورة خاصة ، في ظل الانفتاح الاقتصادي والاعلامي والاجتماعي والتطور التقني وانشار وسائل التواصل الاجتماعي ادت الى ظهور سلوكيات مهجنة لا تنتمي الى قيم وعادات المجتمع ، وتمثل مشكلة الدراسة ما علاقة التغيرات القيمية باحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الاعدادية .

وتقف التربية والتعليم في مقدمة ما يمكن ان يستخدم في تنمية القيم لدى الفرد وتطويرها ، وتحصين المجتمع من تيارات فكرية وافدة اليه من المجتمعات غير الاسلامية, ولهذا فان

القيم توجه العملية التربوية وقد اشار(السلماني ٢٠١٢) الى وجود ضعف او اختلال في القيم التربوية في المجتمع العراقي (السليماني ،٢٠١٢: ٤٥) .

وفي ظل الظروف الصعبة التي يمر بها المجتمع العراقي, فان طلبة الاعدادية يتعرضون للاحداث الضاغطة سواء على المستوى الاسري او الاقتصادي او الاجتماعي او والدراسي , والتي تتباين جميعها في تاثيرها عليهم تاركة اثرا نفسيا متباين (السعداوي , ٢٠٠٩ :٥٧).

لم يكن السلوك العدواني وليد اليوم بل له تاريخ قديم . ومنذ الأزل عانت البشرية – وما تزال تعاني – من ويلات هذا السلوك . الذي يعد مشكلة خطيرة تؤثر في التنمية الوطنية وتضعف الإنتاج بشكل يتعارض وطموحات الإنسان وأهدافه المستقبلية (عبد الرحمن،١٩٧٠: ٢١).

وقد يزداد السلوك العدواني بين الناس في أوقات الأزمات والشدائد التي تسبب للأفراد احباطات شديدة ومتتالية , إذ كلما ازداد الإحباط لحاجات الفرد زاد شعوره بالعداوة , أو ممارسة السلوك العدواني ضد العائق الذي يقف أمام تحقيق أهدافه (دافيدوف،١٩٨٣, ٥٠٧) .

ويرى الباحث أن مما زاد الأمر تعقيدا هو أن مؤسساتنا التربوية وبخاصة المرحلة الاعدادية منها وفي ظل هذه الظروف هي الأخرى تعاني من قصور أحيانا عجز في إمكانياتها المادية والمعنوية وبناءا على ذلك وفضلا عما ذكر يمكن بلورة المشكلة في التي :-

هل توجد علاقة ارتباطية بين التغيرات القيمية والسلوك العدواني لدى طلبة الاعدادية؟

اهمية البحث:

للقيم اهمية ودور في مجال التربية في تشكيلها واشاعتها في عالم اليوم , وفي ظل التقدم العلمي والتقني المتسارع , الذي اصبح يلامس كل مرافق الحياة الادبية , وعلى الرغم من ذلك لم يستطع الفرد حل مشكلاته في حياته المعاصرة , فازدادت التوترات والاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية, الى جانب مشكلات العمل والصراع بين الدول المتقدمة ودول العالم الثالث , وذلك بسبب فشله في تقديم البديل الانجح لهذه القيم الغائبة في عالمنا ومدى التغير الذي رفقها من تغير , واكد المربون اهمية القيم ودورها في كل نشاط ادبي, وتعد معيارا موجها للسلوك الصادر عن الفرد الى جهة ما ضمن الاطار الادبي والاجتماعي, وهي التي تحدد الالية التي يقدم بها الفرد نفسه للاخرين (البطش وهاني, ١٩٩٠ : ١٧)

ان موضوع القيم من الموضوعات التي تقع في دائرة اهتمام العديد من التخصصات كالفلسفة والدين والتربية والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس وعلى الرغم من اهمية القيم كأحد الموضوعات الاساسية والمهمة في مجال علم النفس الاجتماعي فقد تأخر الاهتمام بدراستها بوجه عام وارتقائها وتغيرها بوجه خاص وربما يرجع ذلك لعدة اسباب منها اعتقاد الكثير من الباحثين و الدارسين النفسيين بانها تقع خارج نطاق البحوث الامبريقية وانه من الصعب قياسها وتحديد مجالاتها وعلاقتها بغيرها من المتغيرات، ولقد ظهر الاهتمام بالقيم منذ القديم و تنبؤات منزلة واسعة في الفكر الادبي لأنها تتفاعل مع جوانب حياة الانسان كافة وهو يؤكد ذاته ويدافع عنه مع بني جنسه فقد نالت اهتمام الحكام والمربيين والفلاسفة فنجدها متمثلة في قوانين حمورابي واهتمامه بتنظيم المجتمع واصداره لقوانين تمثل محتوى اجتماعي وسياسي واقتصادي وتربوي (كباجة ،٢٠١٨ : ١٨)

ان هدف التربية هو بناء القيم الايجابية والحفاظ عليها من التغير يضمن بناء مفاهيمها بناءا تسلسلي يساير النمو الفكري والوجداني لدى الطالب , ذلك ان التركيز على المعارف دون ربطها بالقيم التربوية التي تستند اليها يفقد التعليم هويته ويعيد الى الاذهان ماحل بالعلم, وان يتخلى عن مشاعره الوجدانية ، وتهتم حضارتنا اليوم بالصحة النفسية والبدنية والعقلية, وينادي بعض العلماء اليوم بتثبيت للقيم والتركيز على سياقه الاجتماعي وتأثيرها على حياة المجتمعات . (شيفرد , ٢٠٠٢: ٧٩)

وهي تمثل فترة الأزمة النفسية وتعد فترة من فترات تكامل الشخصية وتحديد هوية السلوك سويا أو عدوانيا , وفي هذه المرحلة يكون للمراهق دور آخر في المجتمع غير ما كان عليه قبل الشاب المراهقة (سعيد،٢٠٠١: ٩٩)

ومن هنا نرى أن لفترة الشاب المراهقة آثارها النفسية على الشاب المراهق , يجب على التربويين والوالدين مراعاتها ومنها :

-أن التغيرات الجسمية تؤدي دور واضحاً في مفهوم الشاب المراهق عن ذاته وبالتالي عن سلوكه . فتتراوح استجابة الفتاة نحو التغيرات الجسمية لديها ما بين الاعتزاز بأنوثتها أو الحرج منها , ولشكل جسم الفتى دورا في توافقه النفسي , وربما حساسيته من تلك التغيرات.

-التبكير والتأخير في النمو الجسمي (البيولوجي) له مشكلات نفسية واجتماعية فالنضج المبكر يسبب للفتاة الضيق والحرج , أما الذكور فينتج عنه ثقة بالنفس وتقدير مرتفع للذات,(الظاهر،٢٠٠٢: ٢).

-هذه الآثار النفسية تجعل الشاب المراهق مرهف الحس , يثور لأتفه الأسباب وذو حده باستجابته , ومرتبك , وحساسيته للنقد شديدة , ويتقلب انفعاليا , وكثير الغضب والغيرة , وغالبا ما يكون جسمه مركز اهتمامه وأهمية رد فعل الآخرين تجاهه .

-من هنا تبرز أهمية وخطورة مرحلة الشباب المراهقين من حيث التعامل مع الشاب المراهق للوصول إلى شخصية متكاملة وتنتج فرداً نافعاً في مجتمعه (عوض،١٩٨٨: ٤).

وتمتاز المراهقة في المدن المتمدنة بثلاثة أشكال منها :

١- المراهقة السوية.

٢- المراهقة الانسحابية.

٣- المراهقة المنحرفة.

والأخيرة ينغمس الشاب المراهق في ألوان من السلوك العدواني كالاعتداء اللفظي أو الحركي , وتأتى أهمية المراهقة السويه في إبراز السلوك السوي المتكيف الخالي من المشكلات التي تحرج الآسرة والمدرسة والمجتمع الذي ينتمي إليه (الشريف،٢٠٠٢: ٨). من هنا تبرز مدى أهمية تعاون الأسرة والمدرسة والمجتمع معا في تحصين مراهقينا من أنواع السلوكيات العدوانية

وعلى الرغم من أن طلبه الاعدادية ممن يتصفون بالسلوك العدواني مثلاً لايشكلون نسبة كبيرة في مجتمع من المجتمعات ومع ذلك تلقى هذه الفئة من الطلبة الاهتمام الكبير في محاولة لتغيير سلوكهم وإرجاعهم إلى حالتهم الطبيعية بدءا من الأسرة مرورا بالمدرسة والجامعة ووسائل الأعلام وانتهاءا بالمؤسسات الدينية والنوادي الاجتماعية والثقافية وغير ذلك (واصل،٢٠٠٢: ١٢) .

ويأتي هذا التغيير في سلوكيات الشباب المراهقين من خلال إشباع حاجاتهم بالطرق السليمة عن طريق التوجيه والإرشاد وبناء علاقات اجتماعية إيجابية وتقديم خدمات إنمائية تنمى قدرات الشباب وطاقاتهم وخدمات علاجية تتعامل مع المشكلات الانفعالية والتربوية بأسس علمية للتوجيه والإرشاد تؤدي بهم إلى احترام رأي الآخرين ونبذ العنف وحل المشكلات بطرق سليمة, ومن الممكن أن نستثمر طاقات الشاب العدواني لإعادة سلوكه الاجتماعي والتوافقي (العادلي،١٩٩٣: ٣٦)

ان تقدم المجتمعات الادبية رهن بمقدار الاهتمام بالتنمية البشرية التي هي اهم ركائز التنمية العامة وهذا يقودنا الى الاهتمام بمعرفة طبيعة التكوين النفسي للقوى البشرية الداخلة كعنصر فعال في هذه التنمية والتركيز على التعرف على شخصيتها امر يساعد على امكانية التفاعل السليم معهم من اجل انجاز عملية البناء والتطور.(الاسدي، ٢٠٠٢: ١٦٧)

وتعد المرحلة الاعدادية مرحلة حرجة حيث يتعرض الطلبة فيها للعديد من المؤثرات النفسية والاجتماعية والثقافية والقيمية التي تشترك معا في الحفاظ على القيم والعادات فهي ضرورة ملحة للحفاظ على هوية المجتمع والبقاء على ثقافته الاصيلة من السلوكيات

والظواهر الاجتماعية ومظاهر الغزو الثقافي من مجتمعات اخرى، وتتسارع احداث الحياة اليومية حتى ان البعض لم يعد في استطاعته مسايرة متطلبات الحياة الامر يخضع لضغوط الحياة ويستجيب للعديدة من مظاهرها النفسية والاجتماعية والاقتصادية وتنبع اهمية الدراسة من محاولتها التعرف الى الاحداث الضاغطة وعلاقتها بالتغيرات القيمية. (العسيلي،٢٠٠٦:٣٢)

ومن هنا تأتي اهمية دراسة واقع القيم في المراحل الاعدادية للكشف عن الجهود المبذولة للعناية بموضوع القيم في تشريعات التعليم الجامعي وممارساته ,كان خريجو الجامعات يمارسون عملهم في المجتمع على اساس ما تزودوا به من معارف ومهارات متخصصة ,فان ذلك تم في حقيقة الامر في اطار من القيم التي تحدد سلوكهم وتوجهاتهم نحو الحياة والمجتمع وفضلا عن ذلك فان منظومة القيم التي تستقر لدى طلبة الاعدادية تؤثر تاثيرا مباشرا في ممارساتهم في الحياة عند الزواج، وبناء الاسرة، وتنشئة الاجيال الجديدة (ملكاوي واخرون ،٢٠٠٣ :٣).

وتعد القيم واحدة من القضايا التي دار حولها جدل كبير نتيجة التغيرات السريعة التي يشهدها المجتمع ولاسيما مع تنامي موجات العولمة وما رافقها من تطورات هائلة في شتى المجالات المجتمعية وما احدثه ذلك من تغيرات في النسيج الاجتماعي و الثقافي ، وهنالك من يعتقد ان القيم ثابتة وغير قابلة للتغير ،وهنالك اخرون لهم راي اخر وهو ان القيم تتغير باستمرار مما يؤثر على النظام الاجتماعي العام لان القيم عنصرا رئيسيا في تشكيل فكر وثقافة اي مجتمع، والقيم من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة لأنها تمس العلاقات الادبية بكافة صورها فالقيم هي معايير واهداف لابد ان نحددها في كل مجتمع منظم سواء اكان متقدما ام متأخرا ولكل امة ثقافتها الخاصة بها وتختلف هذه القيم من مجتمع لأخر(ابو شاويش ، ٢٠١١ : ٢).

تتلخص اهمية البحث بما ياتي :

١. توجيه انظار الباحثين الى اجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية في التغيرات القيمة .

٣. اهمية المرحلة الاعدادية في اكتمال شخصية الطالب وبكافة جوانبها وتهيئتها للمرحلة الجامعية

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على

١. مستوى التغيرات القيمية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٢- التغيرات القيمية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث).

٣. التغيرات القيمية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا للاختصاص (علمي –ادبي).

٤. مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٥. السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث).

٦. السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا للاختصاص (علمي –ادبي).

٧. العلاقة الارتباطية بين التغيرات القيمية والسلوك العدواني لدى طلبة الاعدادية

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية .

١. الحد البشري : طلبة المرحلة الاعدادية .

٢. الحد الزماني : العام الدراسي (٢٠٢٤ ٢٠٢٥) .

٣ـ الحد المكاني : المدارس الاعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية.

تحديد المصطلحات:

اولاً : التغيرات القيمية.

تعريف عبود واخرون(١٩٩٠)

هي مجموعة القيم التي توجه العمل التربوي والتي يحرص المربون على السير في هداها فيما يقومون به من عمل تربوي سواء كان هذا العمل التربوي مقصودا او غير مقصود نظاميا او غير نظامي. فضلا عن ان القيم التربوية لا يمكن ان تشتق من فراغ وانما مما يسود المجتمع من قيم واتجاهات في زمن معين يراد توجيه النمو نحوها او في ضوئها وجهه معينه ويكون ذلك عن طريق ممارسته(عبود واخرون،١٩٩٠: ٨٥).

تعريف ابو حطب (٢٠٠٢)

بانها مجموعة من احكام يصدرها الفرد على بيئته الادبية والاجتماعية والمادية وهذه الاحكام تضم جوانبها تنمية تقويم الفرد وتقديره(المطوع٢٠٠٢:٢٧).

تعريف بركات (٢٠٠٦)

انها تلك المعتقدات التي يتمسك بها الافراد بنوعية من السلوك المفضل وغاياته وتشكل مصدرا للمقاييس والمعايير الاجتماعية (بركات ،٢٠٠٦: ٣٧٨).

تعريف الباحث

هي مجموعة من العادات والسلوكيات والادوار الاجتماعية التي تدخل حياة الافراد وتضيف قيماً جديدة الى قيمه السابقة تؤدي الى التغيرات السلوكية لدى الافراد في التعامل مع الاخرين وربما تخالف القيم السائدة في المجتمع الذي ينتمون اليه.

التعريف الاجرائي

هي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال استجاباتهم على فقرات مقياس التغيرات القيمية

السلوك العدواني Aggression Behaviour

تعريف(Dollard,1962)

هو سلوك يظهر عندما نعوق الطاقة الموجهة نحو غاية ما نتيجة لظروف مانعه (خالد عز الدين،٢٠١٠،٠٩)

تعريف (فرويد Frued 1964)

أن السلوك العدواني هو بمثابة إسقاط غريزة الموت عند الإنسان (Freud,1964:.9).

(لورنز Lornz 1971) .

أن العدوان هو غريزة القتال لدى الحيوان والإنسان الموجهة ضد أعضاء من نفس النوع (Loranz,1971:285)

التعريف النظري للباحث.

هو الوجه الفاشل للمشروع الادبي وهو ليس بغريزة غيبية ولا قوى سحرية شيطانية يجب مطاردتها والإمساك بها وقهرها . انه ببساطة شديدة مقياس الفشل ولا علاج له إلا بالنجاح .

التعريف الإجرائي للسلوك العدواني :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على الفقرات المكونة لمقياس السلوك العدواني الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

اطار نظري ودراسات سابقة

التغيرات القيمية.

مقدمة

لقد اهتم كثير من علماء التربية بموضوع القيم وعدوه احد المجالات الاساسية في التربية لكونها مصدرا اساسيا للأهداف التي تسعى التربية الى تحقيقها في المتعلم، وان فقدان القيم لدى الافراد يؤدي الى اضطراب السلوك، ويوصل الى الانهيار والتفكك داخل المجتمعات، فان مجتمعا بلا قيم لهو مجتمع طريقه الى الزوال، فكم من دول عظمى تفككت وانهارت بسبب تخليها عن قيمها ومبادئها ولأهمية القيم واثرها على الفرد والمجتمع كان لابد من دراسة بحثية واعية ، ومنهم من ينظر الى القيمة على انها حاجات فيرى عماد الدين سلطان انها اشباع الفرد لحاجاته الاساسية التي يرغبها وذلك من خلال سلوك معين. (السلماني،٢٠١٢: ٢)

من النعم التي انعم الله على البشرية بانهم يعيشون في كون متغير هذا التغير كان ومازال له الدور المؤثر في تغير المجتمعات والثقافات التي من الممكن ان تكون على صيغة تغيرات طفيفة في العادات والسلوكيات الموجودة ، وهذه التغيرات تبدا محدودة الانتشار لكن مع تراكمها عبر الزمن تأخذ في الاتساع شيء فشي ثم تبدا ثمار هذا الاتساع بالظهور من خلال تحول القيمة الى شكل اخر ، اذ ان التغير في القيم عملية اساسية تلازم التغير في بناء المجتمع اي يعني تغير في تسلسل داخل الاطار القيمي وتغير مضمون القيمة وتوجهاتها فنجد القيم ترتفع وتنخفض وتتبادل المراتب في ما بينها الا انها تختلف ي سرعة التغير (كباجة ،٢٠١٥ : ١٠).

وتدل كلمة تغير في اللغة العربية على معنى التحول و التبدل فتغير الشيء هو تحول و تبدل هذا الشيء بغيره كما انها تعنى الاشياء و اختلافها ، ويفسر مفهوم التغير من وجه النظر الفلسفية بانه ارادة معينة تعنى بدورها فعلا و سواء اكان هذا الفعل ضئيلا او جسيما فهو تغير فكل ارادة اذا في معناها الفلسفي فعل و كل فعل حركة و لذا فان القول بارادة التغير يوضح الارادة اذ يكفى ان نقول عن الانسان انه انسان لنفهم من ذلك انه وحدة عضوية هادفة و انه في سيره نحو اهدافه كائن عاقل و انه في ارادته فاعل وانه متحرك و محرك و متغير (الجولاني ، ١٩٩٣:١٠)

تصنيف الغيرات القيمية .

يقدم لنا تصنيف القيم فُسيفساء من اجمل ما يكون لجملةٍ منها في ضوء الاسس المعتمدة في عملية التصنيف. وتصنيف القيم يُساعِد حقيقة على المزيد من الفهم السليم والتصورات السليمة للقيم وكيفية اكتسابها وتنميتها وفقا لنسق قيمي معين وعلى النحو التالي :

١ـ تصنيف القيم بحسب نطاق انتشارها : حيث تكون القيمة عامة اذا شاعت بدرجةٍ كبيرة في عموم المجتمع، و تكون القيمة خاصة اذا اقتصرت على فئةٍ معينة ، و مثالها اقتصار قيمة مُعينة على شريحة مُعينة من الناس كرجال الدين بارتدائهم الزي الرسمي لهُم.

٢ـ تصنيف القيم بحسب توجهاتها : وهي بحسب هذا التصنيف اما ان تتجه نحو الذات ، حيث يسعى الفرد لتحقيق مصالحه الفردية و ان كانت على حساب الاخرين. و اما ان تتجه نحو الاخرين كالتسامح و التواضع و الصدق و الحياء و الشعور بروح المواطنة والسعي لإقامة العدالة الاجتماعية.

خصائص التغيرات القيمية

هنالك عدد من الخصائص للقيم نوجزها بما يأتي :

١ـ القيم لها معان مجردة ،ولكن يجب ان تتلبس بالواقع والسلوك ،فالقيم يجب ان يؤمن بها الانسان بحيث تصبح موجهة لسلوكه حتى يمكن عدها قيما ولذلك جاء في القران الكريم قوله تعالى{ الَّذِينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} (البقرة: ٢٧٧)

٢ـ القيم عرفت بالقبلية اذ لا تأتي فجأة، فالأدراك العقلي لابد من توافره مع القيم ،ولابد ان يكون مصحوبا بالانفعال الوجداني.

٣ـ القيم مترابطة ومتداخلة ومتضمنة ،حيث انها تتضمن الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية كما انها متضمنة من حيث التطبيق ،كالعدل مثلا قيمة سياسية وقيمة اخلاقية ايضا(العاجز، ١٩٩٩ : ١٠١)

التغيرات القيمية عن علماء النفس والتربية .

ان القيم حقيقة موجودة في العالم المادي وليس تصورا اي شيء من الخيال وان كل شيء له قيمة والان الفرد يستطيع ان يعرف القيم باستخدام الاسلوب العلمي والخطوات العلمية من خلال الفعل ، فالقيم عن المجتمع مطلقة ولكن يمكن اكتسابها وتقديرها عن طريق الملاحظة ، وبالمحصلة يستطيع الفرد الوصول الى القيم التي ينبغي ان يخرج عنها الناس وبالتالي هي قيم اجتماعية تحقق للفرد منفعة وسعادة ، فالقيم تحفز الفرد الى العمل ، والمنفعة والسعادة كما يراها الافراد هي الخير والحب دون الظر الى النتائج مما يتولد لديهم معيار اخلاقيا يعني به حب الذات(الحنفي ،١٩٩٥ :٢٨٠)

ومن الامثلة على القيم الطاعة مرغوب فيها داخل السجون والمصحات النفسية ولكنها تصبح قيم غير مستحبة مع الطلبة لانهال اتساعد على التفكير وخاصة عندما تكون الطاعة عمياء مطلبا اجتماعيا ، بعبارة اخرى القيمة لدى الافراد بصورة عامة هي ذاتية وليست موضوعية بمعنى ترجع الى ذات الفرد نفسه الذي يحكم على الشي ويقيمه مثال على ذلك فالغابة لم تكن جميلة لكنه راها اجمل .(حسين ،١٩٨٠ : ١٦)

فالقيمة هي تركيبة معقدة من الافكار والمعتقدات و الاراء حول الموضوعات التي تهذبت عن طريق الخبرات العلمية والانفعالية والتعليم واستمرارية للنموذج المتوفر مع تقليده وتغلغله بحيث تشكل نظاما له صفة الثبات النسبي يتخذه الفرد كقياس يحكم به على سلوكيات الافراد وتصرفاتهم داخل المجتمع في المواقف المختلفة .(المطوع ،٢٠٠٢ :٢٥٢)

النظريات التي تناولت التغيرات القيمية :

١ . النظرية الاجتماعية .

يرى انصارها بان البيئة الاجتماعية على اختلاف طبيعتها وظروفها المادية والاجتماعية ، بل وحتى الاقتصادية منها والسياسية ، كلها تعمل على صقل شخصية الفرد فتصبغه بطابعها ، حينها

ينشا الفرد متشبعا بافكار وثقافة المجتمع الذي نشا فيه . تلك الافكار تمثل بالنسبة له مقاييس وقيم. لذا تختلف المقاييس والقيم من مجتمع لأخر بحسب ما اذا كانت الافكار السائدة في المجتمع ايجابية ومستقرة ، او كانت متضاربة مع بعضها ، وفي الحالة الاخيرة قد يعيش المرء في صراع مع نفسه ايُها يأخذ من تلك الافكار وايُها يتخلى عنه ويبتعد. وتسمى مثل هذه الحالة من حياة الفرد بمرحلة الجهد والضغط ، ومن هذا المنطلق يُقاس سلوك الفرد وسلامته ومدى امكانية عَدُّه قيمة متوافقة مع متطلبات المجتمع ، ومحدد لضبط سلوكه، ومعيارا نموذجيا من شانه تحقيق الاستقرار بين افراد المجتمع ، ويهتم علماء الاجتماع بالافكار التي تنادي بها هذه النظرية كونها تعمل على تحقيق التوافق الاجتماعي من خلال عملية تبادلية وتكاملية بين التربية كعملية اجتماعية ، وبين القيم باعتبارها محددات السلوك للفرد والمجتمع.(خروف, ١٩٩٨ : ١٤٥)

٢. نظرية روكيتش(Rokeach) :

يطلق على هذهِ النظرية (نظرية نسق المعتقدات)، والقيم براي روكيتش تمثل غاية من غايات الوجود المفضلة ، وعندما يُقال ان لدى الشخص قيمة معينة يعني ان معتقداته تتركز حول احد اشكال السلوك المرغوب فيه ،وبراي روكيتش ان من الممكن تأطير القيم في مجموعتين :

الاولى : قيم غائية ، وهذه القيم اما ان تكون خاصة بالذات ، فهي قيم خاصة بالفرد تدور حول حاجياته ورغباته الشخصية ، واما ان تكون خاصة بالعلاقة بين الفرد و مجتمعه، حيث اطلق روكيتش على النوع الاخير من القيم (قيم السلام) .

الثانية : قيم وسيلية ، وهي تمثل انماطا من السلوك و تهدف الى تحقيق غايات يتمنى الفرد الوصول اليها ، وتشمل هذه القيم نوعين : قيم اخلاقية ، وهي التي توجه سلوك الفرد وتنظم حياته الاجتماعية وقيم فكرية ، وتمثل ما يمتلكه الفرد من مقدرة عقلية ومعرفية علمية (Rokeach 1976 : 344).

كذلك يرى روكيتش ان القيم المذكورة انفا تؤطر جميعها في نسق عام ينظمها ، هو نسق المعتقدات الشامل، و انها – أي التغيرات القيمية – تتزايد مع تقدم الانسان في العمر، وبالتالي فالبناء المعرفي لدى الفرد يبقى في تزايد مستمر وتطور دائم تبعا لكثير من المتغيرات ، كالتأثير الثقافي ،و التمثيل السياسي، والتربية الدينية، وبالتالي فالقيم برايه في حالة من التغير الدائم ، وان هذا التغير يتبعه تغير في السلوك. لذا يسعى الفرد – براي روكيتش – الى ان تكون قيمه على مستوى اخلاقي عالٍ. ومتناسقة مع معايير المجتمع الذي يعيش فيه ، والا عاش حالة من العزلة والتوتر والصراع والاغتراب عن مجتمعه. (Rokeach 1976 : 228)

النظريات التي تناولت السلوك العدواني:

وعلى الرغم من تباين آراء المنظرين واختلاف وجهات نظرهم فانه يمكن تلمس أربعة وجهات نظرية رئيسة واعتمدها من بعده مجموعة من الباحثين الذين تناولوا السلوك العدواني بالدراسة والتحليل وهذه النظريات هي : -

نظرية عدت العدوان غريزة . Instinctual Theory

النظريات الايثولوجية. Ethnological Theories

نظرية الإحباط –العدوان. Frustration Aggression Theory

١-النظرية التي عدت العدوان غريزة :

نشأت هذه النظرية عن نظريات مكدوكل(Magdogl) وفرويد(Frued) فيعتبر مكدوكل العدوان بأنه غريزة مقاتلة , حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يعبر عن هذه الغريزة . ,(Mcdougall,1965:.324)

والغريزة عند مكدوكل هي استعداد فطري مشترك بين أفراد النوع الواحد تتطلب الالتفات والاهتمام بأنماط معينة من الأشياء والمواقف , وهذا هو الجانب المعرفي فيها , وتتطلب أيضا أن نشعر بانفعال خاص إزاء هذه الأشياء والمواقف , وهذا هو الجانب الانفعالي , وهي تستدعينا لان نعمل إزاءها بطريقة خاصة وهو جانب نزوعي (نايت،١٩٨٤ ,ص٢٧٢) .

ونظرية فرويد تشير إلى كون العدوان غريزة حيث أن الطاقة العدوانية تتولد لدى الإنسان بصورة مستمرة والسلوك العدواني هدفه تصريف هذه الطاقة بصورة قد تكون مقبولة اجتماعيا (كالنقاشات والشجار) وقد توجه هذه الحوافز إلى النفس بدلا من الآخرين .(Freud,1964:.268)

ولقد ارجع فرويد الدافع العدواني إلى غريزة الموت (ثاناتوس) والتي يقوم هدفها على التدمير والتخريب , ولقد افترض ان غريزة الموت تظهر من خلال سلوك تدمير الذات والذي يشمل الانتحار في اخطر مراحله , وفي العدوان الموجه نحو الآخرين وغريزة الموت (حسب رأي فرويد) معاكس لغريزة الحياة(آيروس) (Eros) وهي تحاول إرجاع الكائن العضوي إلى حالته البدائية الأولى , وان كلا من العاملين يمثلان من وجهة نظر فرويد المظاهر التي تبرز من خلالها غريزة الموت , وهي الغريزة التي تمثل المصدر الثابت للدافع العدواني ,وقد أكد فرويد ضرورة تصريف العدوان الكامن في الإنسان بإيجاد مخرج له وبطريقة مقبولة اجتماعيا , وألا سيكون مدمرا للذات أو للآخرين بتحوله إلى سلوك عنيف ومرفوض , فضلا عما قد يؤدي إليه العدوان من نشوء أمراض نفسية القلق والعصاب (دافيدوف،٢٠٠٠ ,ص ٥٠٩) .

ويرى كالفن هول(Galven Holl) أن غرائز العدوان إنما تقع أصلا في الهو (Id) تحتوي على الطاقة النفسية الناتجة عن تحويل الطاقة الجنسية . وعندما تصبح الغرائز في حالة فعالة فأنها تكون تحت توجيه كل من الذات (Ego) والذات العليا (Super ego) وهذه الأخيرة هي التي تكون السلطة العليا لغرائز الموت (نايت،١٩٨٤ , ص١٢٣) .

٢ . *النظرية الآيثولوجية* Ethiological Theory

ويمثل هذه النظرية منظرين مثل ارداري (Ardrey 1966), (Hinde 1970) , لورنز (Lorenze 1966) , (ستور , ١٩٦٨) , تنبركن (Tenbergen 1968) .

وتتلخص هذه النظرية بأن لأنماط السلوك العدواني المختلفة قيمة في البقاء للصنف الحيواني ككل , فالحيوان الأقوى مثلا هو الذي يناسل الأنثى , (الحمداني،١٩٨٥, ص[٢٣]) , والعدوان حسب هذه النظرية ليس شيئا سيئا بل انه يعمل على حفظ أعضاء النوع الواحد بمساهمته على توزيعه على مساحة كافية . بحيث يستطيعون العيش بسلام . وترتبط غريزة العدوان عند لورنز بحاجة الإنسان إلى التملك والسيطرة . فالإنسان قد يقوم بالاعتداء على الآخرين عند تعرضه لخطر يهدد مصالحه وممتلكاته من قبلهم , أو انه يقوم بالاعتداء دون أن يتعرض لهذا الخطر وإنما يقوم بتصريف الطاقة العدوانية المجتمعة لديه والمسببة لتوتره فقط , علما بان التصريف قد يكون على شكل عدوان بديل (Displace Aggression). (Loranz,1966, p.53) وافترض لورنز وجود طاقة عدوانية تعمل وفق نموذج هيدروليكي (Hydraulic model) تشبه عمل البندقية المحشوة بالبارود , فالبارود لا ينطلق إلا إذا ضغط الإصبع على الزناد كذلك الطاقة العدوانية تتجمع داخل الإنسان ولا تنطلق إلا بتأثير مثيرات خارجية (مثيرات العدوان) تعمل بحمل الإصبع في الضغط على الزناد , كذلك الطاقة العدوانية تتجمع داخل الإنسان ولا تنطلق إلا بتأثير مثيرات خارجية (مثيرات العدوان) تعمل عمل الإصبع بالضغط على الزناد , فتنطلق الطاقة وتتفرغ في سلوك عدواني , ضرب, سب , تخريب ... الخ , فمثيرات العدوان في البيئة تعمل كمفتاح للطاقة الغريزية الداخلية **(Loranz,1971:121)**,

٣. نظرية الإحباط – العدوان Frustration Aggression Theory

وتسمى أيضا بنظريات دافع العدوان (Aggression Drive theory) تعد هذه النظرية واحدة من النظريات النفسية الأولى في دراسة العدوان وقد طور هذا المنهج على يد كل من جون دولارد (GonDollard,1939), وميلر (Miller,1941), وعدد من العلماء جامعة ييل (Yale) عام (١٩٣٩). (Severy,1976, p.277), وتؤكد هذه النظرية على أن العدوان هو نتيجة للإحباط وان الإحباط يؤدي إلى العدوان, أي أن حدوث

السلوك العدواني يستلزم وجود الإحباط الذي يقود إلى شكل من أشكال العدوان فمثلا إذا منع الكائن من تحقيق أهدافه, فان ذلك سلوك عدواني ضد الشخص أو الظروف التي وقفت عقبة أمام تحقيق هدفه, وافترض دولارد في تفسيره للعدوان الناتج عن الإحباط , بأنه يعتمد على قيمة التعزيز لاستجابة الهدف المحبط أو درجة الإحباط لاستجابة الهدف , عدد تكرار الاستجابة المحبطة إذ أن العدوان يزداد كلما زاد الإحباط وتكرار حدوثه فعندما يمنع الإنسان من تحقيق هدف ضروري له يشعر بالإحباط (خبره مؤلمة) فيعتدي بطريقة مباشرة على مصدر إحباطه أن وجد في نفسه الشجاعة على مهاجمته أو معاقبته أو بطريقة غير مباشرة (عدوان غير صريح) أن خاف من الانتقام (راجح،١٩٨٨,ص ٥٤٩).

غير انه يلاحظ أن قوة تكرار الاستجابة العدوانية تعتمد على قوة عناصر الإحباط في البيئة , كلما كانت هذه العناصر قوة وذات تأثير فعال , كلما توقعنا من الفرد سلوكا عدوانيا أقوى واعم مما لو كانت هذه العناصر ضعيفة وعديمة التأثير فضلا عن قدرة الإنسان على تحمل الإحباط إذ كلما كانت قدرته عالية قل احتمال ظهور الاستجابات العدوانية والعكس صحيح (كونجر،١٩٨٦ :٢٣٦) , وفي سنة ١٩٦٩ اقترح بركوتز (Berkowitz) أن الإحباط واحد من مسببات كثيرة أخرى للعدوان , وبالتخصيص فان الإحباط في حادثة ما يزيد من احتمالات السلوك العدواني(Berkowitz,1969: 239)

الدراسات السابقة التي تناولت التغيرات القيمية.

١. دراسة عبد الحافظ (٢٠٠٤)

هدفت الدراسة الى رصد القيم الموجودة لدى الشباب الجامعي والعمل للكشف عن اهم التغيرات القيمية المتوقعة حدوثها على تلك القيم وهي (القيم التربوية – العمل – الاسرية – الحوار مع الاخر) هذا بالاضافة الى رصد العوامل المحلية و العالمية المؤثرة في تلك القيم و اهم مظاهر الاضطراب القيمي لديهم واستخدمت الدراسة منهج البحث التحليلي النقد ي لدراسة و تحليل مظاهر اضطراب قيم الشباب الجامعي ، واستخدمت الباحثة اداة لرصد اربع انواع قيمية وهي (التربوية ، الاسرية ، قيم العمل ، قيم الحوار مع الاخر) لدى الشباب الجامعي وفي المجتمع المصري ، واظهرت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة الاتفاق على تغير قيم العمل السائدة لدى الشباب الجامعي و كان اعلى نسبة اتفاق على قيمة عدم الرضى المهني بنسبة (٩٨,٧%) (الحازمي, ٢٠٠٦ : ٥٢)

٢. **دراسة العسيلي (٢٠٠٦) .**

هدفت الدراسة التعرف على التغيرات القيمية و المعرفي وبيان تاثيره على تكوين شخصية الشباب الجامعي الفلسطيني ، ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، حيث تكون مجتمع الدراسة و عينتها من جميع اعضاء هيئة التدريس في كل من جامعة الخليل و القدس المفتوحة والبالغ عددهم (١٦٠) عضوا للعام (٢٠٠٦ــ ٢٠٠٧) ، استخدمت في الدراسة استبانة من اعداد الباحثة وفقاً للادب التربوي وانقسمت الاستبانة الى قسمين ، قسم لفحص القيم الايجابية والاخر لفحص القيم السلبية ، واظهرت النتائج الاتي ان استجابة اعضاء هيئة التدريس حول الاثار السلبية و الايجابية متوسطة ، حيث بلغ متوسط الاثار السلبية (٣,٢٢) والاثار الايجابية (٣,٥٠) وكذلك بينت الدراسة ان ابرز الاثار للتغير القيمي و المعرفي على تكوين شخصية الشباب الجامعي الفلسطيني كانت البطالة التي تفقد الشباب الشعور بالامان و تدفع الى الهجرة بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة و تعرض الشباب للتغير السلوكي السريع بسبب الانفتاح الثقافي المفاجئ (العولمة) كما اوصت الدراسة بالتركيز على توضيح ما للقنوات الفضائية من تاثير ايجابي لا ينكر في تشتت القيم المرغوبة من المجتمع ، فظلا على ان برامجها الجيدة تحدث تعديلات على القيم السلبية .

٣. **دراسة جيتس (٢٠١٢)**

هدفت الى التعرف على القيم الاخلاقية الممارسة في التعليم ، Education disciplines" العالي ، وتحديد اثر التخصص في اكتساب الطلاب لتلك القيم ، من خلال التركيز على ثلاثة فروع علمية منتمية لجامعة داخلية واسعة شمال غرب المحيط الهادي . وشملت العينة 46 صفًا دراسيا جامعياً من ثلاثة تخصصات : العلوم البحتة ، والعلوم الاجتماعية ،والادبيات . واعتمد الباحث قائمة روكاش للقيم الغائية والوسيلة في دراسته ، واستخدم الملاحظة والاشرطة المسجلة ودراسة تقييم الطلاب ودرجاتهم على مدى ثلاثة فصول دراسية متتابعة . وخرجت الدراسة بالنتائج التالية:

- كشفت الدراسة العلاقة بين الكلية ومضمونها والطالب ، فالكلية تحمل الى الطلاب اهدافًا اخلاقية مقصودة او غير مقصودة من خلال التدريس والانشطة الممارس، اختلف الطلاب في نظرتهم الى المعرفة ، فطلاب العلوم البحتة والرياضيات يؤمنون بالتبعي والخضوع للمعرفة ، اي ان المعرفة مستقلة ، وعلى الانسان ان يسعى لاكتسابها ، بينما يرى طلاب العلوم الاجتماعية والادبيات ان المعرفة ادبي ة وخاضعة لمسؤوليته ، فالإنسان هو مصدر المعرفة وهدفها – اكدت الدراسة على ضرورة دعم القيم الاخلاقية لدى طلاب

الجامعة من خلال تضمينها في تدريس المحاضرات وممارسة الانشطة المختلفة.(سفيان ٢٠١٢، ٦٩:).

- الدراسات السابقة التي تناولت السلوك العدواني

١. دراسة يقطين ١٩٧٨

استهدفت هذه الدراسة الى معرفة أثار الحرب في أطفال لبنان , على عينه تراوحت أعمارهم (١٤- ١٥) سنة في لبنان (يقطين،١٩٨٧ : ٢٠).

٢- دراسة عبد الغني , ١٩٨٥

استهدفت إلى دراسة الشخصية العدوانية وعلاقتها بالاتجاهات الوالديه في التنشئة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي لأطفال المرحلة الابتدائية في مصر (عبد الغني،١٩٨٥,ص٤٠-٤١).

٣- دراسة ميدلتون Middelton 1972 :

استهدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين السلوك العدواني بسمة القلق والغضب والجنس , لدى نزلاء مستشفى (كارولنسكا) في مدينة ستوكهولم في السويد (Middleton,1972:18 -22).

منهجية البحث واجراءاته

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، الذي يتناول دراسات واحداث وظواهر قائمة وموجودة ، والمنهج الوصفي طريقة في البحث عن الحاضر، وتهدف الى تجهيز بيانات لأثبات فروض معينة تمهيدا للأجابة علي تساؤلات محددة – سلفا- بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، والاحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان اجراء البحث، وذلك باستخدام ادوات مناسبة . (الاغا، ٢٠٠٢ :٧٥)

مجتمع البحث.

يتكون المجتمع الحالي للبحث من طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الثانوية والاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥) من كلا الجنسين (ذكور واناث) ومن كلا التخصصين (علمي – ادبي) والبالغ عددهم (٥٨١٤)

عينة البحث .

تتكون عينة الدراسة من(٣٠٠) طالبا وطالبة ومن كلا التخصصين وهم يمثلون ٥% تقريبا من مجتمع البحث، وقد استخدم الباحث طريقة العينة العشوائية النسبية حيث تبين ان العينة العشوائية تمثل مجتمع الدراسة ،

وبذلك تكون العينة متناسبة من (٣٠٠) طالبا وطالبة بواقع (١٦٣) طالبا و (١٣٧) طالبة , منهم (٢٠٣) طالبا وطالبة في التخصص العلمي و (٩٧) طالبا وطالبة في التخصص الادبي

ادوات البحث .

اولا: مقياس التغيرات القيمية

اطلع الباحث على العيد من الادبيات والدراسات السابقة الخاصة بالقيم مثل دراسة (عبد الحافظ , ٢٠٠٤) ودراسة (العسيلي ,٢٠٠٦) ولم يجد مقياسا مناسبا لعينة دراسته , لذا قام بأعداد مقياسا للتغيرات القيمية , اذ حدد ثلاثة مجالات هي (القيم الجمالية , القيم الاجتماعية , القيم الاخلاقية) كونها تناسب المرحلة العمرية للعينة ,وفي ضوء هذه المجالات قام الباحث بأعداد فقرات بلغ عددها (٣٠) فقرة ، وامام كل فقرة وضعت (٥) بدائل حسب تصنيف ليكرت الخماسي كالتالي: ينطبق علي دائما , ينطبق علي غالبا , ينطبق علي احيانا، ينطبق علي قليلا ، ينطبق علي نادرا وتقسم الفقرات حسب **صدق المقياس.**

١. صدق المحكمين (الصدق الظاهري)

عرض الباحث المقياس على مجموعة من المحكمين تتألف من عشرون من المتخصصين في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم ، وقد اخذ الباحث بآراء السادة المحكمين، وقام بأجراء ما يلزم من تعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم اعداده، وقد قبلت الفقرات اذا وافق عليها اكثر من ٨٠% وذلك لإظهار الاختبار في صورته النهائية , و بناءاً على اراء الخبراء فقد تم حذف (فقرة واحدة من فقرات المقياس لان اكثر من ٨٠% من الخبراء اكدوا على عدم صلاحيتها ,

١. الصدق التمييزي.

وتم اخذ المجموعتين المتطرفتين بنسبة (٢٧%) كمجموعة عليا , و (٢٧%) كمجموعة دنيا , بواقع (٨١) طالبا وطالبة في كل مجموعة ,

استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب تمييز الفقرات , وتبين ان القيم التمييزية (القيم التائية المحسوبة) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) ما عدا الفقرات التي تحمل التسلسل (٢٨).

٢. علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس..

وللتحقق من الصدق البنائي للمجالات قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد من مجالات مقياس التغيرات القيمية ، والدرجة الكلية للمقياس , كما تم حساب معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية , فضلا عن حساب ارتباط درجة كل فقرة بدرجة البعد الذي تنتمي اليه وقد تبين ان معاملات الارتباط دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، وبذلك تعد فقرات مجالات مقياس التغيرات القيمية صادقة لما وضعت لقياسه .

الثبات.

يشير الثبات الى مدى اتساق نتائج يعرفه ابو علام ١٩٩٨المقياس ،فاذا حصلنا على درجات مشابهه عند تطبيق نفس المقياس علي نفس مجموعة الافراد مرتين مختلفتين ، فنستدل من ذلك على ان نتائجنا لها درجة عالية من الثبات من اجراء لاخر

"(ابو علام ،١٩٩٨: ٤٠٢)

وقد اجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ،ومعامل الفا كرونباخ.

١. طريقة التجزئة النصفية .

قام الباحث باحتساب معامل الارتباط بيرسون بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية لفقرات الاختبار اذ ظهر بان قيمة معامل الارتباط يساوي (٠,٧٣) ، ثم تم تصحيحه بمعامل التصحيح سبيرمان براون وظهر بان معامل الثبات يساوي (٠,٨٤) وهذا يدل على وجود ثبات عال لمقياس التغيرات القيمية .

مقياس السلوك العدواني

لأجل بناء مقياس السلوك العدواني كان على الباحث الاطلاع على مقاييس للسلوك العدواني ولم يجد مقياسا يناسب بحثه وعينته , لذا كان عليه بناء مقياس لقياس السلوك العدواني وفقاً للخطوات الآتية :

تحديد مجالات المقياس :

بعد تحديد مفهوم متغير السلوك العدواني حدد الباحث ثلاثة مجالات للمقياس هي (المجال السلوكي والمجال الوجداني والمجال المعرفي) والتي اشتقتها من تعريف السلوك العدواني , وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث ذات العلاقة, وإجراء استبيان استطلاعي مفتوح على مجموعة من الطلبة من كلا الجنسين من أجل جمع أكبرِ قدر ممكن من الفقرات توصل الباحث إلى مجموعة من الفقرات التي تم تحديدها استنادا إلى تعريف السلوك العدواني والنظريات التي تخص هذا المتغير وتمكن الباحث من صياغة فقرات

وزعها على المجالات المذكورة بواقع (٢٠) فقرة لكل مجال , وبذلك تكون المقياس بصورته الاولية من (٦٠) فقرة .

التطبيق الاستطلاعي :

من أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته من حيث صيغتها أو لغتها, ومدى ملائمة البدائل, وكذلك بغية تحديد الوقت اللازم للإجابة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٥٠) طالباً وطالبةٍ حيث تم تطبيق المقياس عليهم وطلب منهم تحديد كل ما يجدونه غامضاً وغير مفهوم سواء كانت تعليمات الاختبار أو مواقفه فكانت نتيجة التجربة وضوح التعليمات والفقرات وطريقة الإجابة، وقد تراوحت وقت الإجابة بين (٢٥ – ٤٠) دقيقة وبمتوسط مقداره (٣٢,٥) دقيقة.

الصدق الظاهري:

قام الباحث بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم من خلال الحكم على وضوح التعليمات والفقرات ومدى تحقيقها للهدف المطلوب وصلاحية الفقرات في قياسها للاندماج الاكاديمي، وقد استعمل الباحث مربع كاي للتأكد من صلاحية الفقرات،

التحليل الإحصائي للفقرات السلوك العدواني :

استخدم الباحث في حساب القوة التمييزية للفقرات المكونة للمقياس أسلوب المجموعتين المتطرفتين وأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية، وفيما يلي توضيح للإجراءات المتبعة في كل أسلوب .

١- أسلوب المجموعتين المتطرفتين Contrasted Groups :

ولغرض التحقق من القوة التمييزية للفقرات قام الباحث بتطبيقها على عينة مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبةٍ ومن كلا التخصصين (العلمي والادبي) وبعد تصحيح استجاباتهم تم ترتيب الاستمارات تنازلياً وفي ضوء الترتيب اختارت الباحث (٢٧%) من الدرجات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا، وقد ضمّت كل من المجموعتين (٨١) استمارة وبذلك حصل الباحث على مجموعتين الأولى تمثل المجموعة العليا والثانية تمثل المجموعة الدنيا، إذ تم معالجة البيانات وذلك بحساب (t-test) للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا لعينتين مستقلتين.

أظهرت النتائج أن جميع الفقرات صالحة إذ تبين أن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ما عدا (٦) فقرات كانت قيمها التائية أقل من الجدولية وهي الفقرات ذات التسلسلات (٧ , ١٢ , ١٤ , ١٦ , ١٧) من المجال الاول و (٤) من المجال الثالث وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٥٤) فقرة,

٢- أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية .

اعتمد الباحث في التحليل الإحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للاختبار فبعد أن تم تصحيح استجابات أفراد العينة البالغة (٣٠٠) طالباً وطالبة، الذين طبق عليهم مقياس السلوك العدواني لأغراض حساب تمييز الفقرات، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة ودرجاتهم الكلية على الاختبار واستخدمت الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة، فتبين أن جميع فقرات الاختبار دالة إحصائياً بعد معالجتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) تساوي (٠,١٩٥) ما عدا (٦) فقرات تم حذفها حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,١١-٠,٨٠) .

٣- أسلوب علاقة الفقرة بدرجة المجال.

اعتمد الباحث في التحليل الإحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة ودرجة المجال للمقياس واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة، فتبين أن جميع فقرات الاختبار دالة إحصائياً بعد معالجتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) تساوي (٠,١٩٥) ما عدا (٦) فقرات تم حذفها حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,١٢-٠,٥٦) ووفقاً لمعيار ايبل (Ebel,1972) والذي يؤكد على أن قبول معامل الارتباط بدرجة المجال إذا كان معامل ارتباطها (٠,١٩) فأكثر

الثبات:

أ- إعادة الاختبار :

ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة بلغت (٥٠) طالباً وطالبة وقد اختيرت بطريقة عشوائية, وذلك بإعادة تطبيق الاختبار بفارق أسبوعين على العينة نفسها بعد الحصول على الاستمارات واستخراج الدرجات في كلا التطبيقين, استخدمت الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار وكان معامل الارتباط (٠,٨٨) وهو معامل ثبات عال يمكن الركون إليه

الصيغة النهائية للمقياس :

وبعد الانتهاء من إجراءات بناء المقياس أصبح يتكون بصورته النهائية من (٥٤) فقرة وحسب الجدول (١) كالآتي :

جدول (١٤)

تقسيم فقرات المجالات بصيغتها النهائية

ت	المجالات	الفقرات
١	المجال المعرفي	١٥
٢	المجال الوجداني	٢٠
٣	المجال السلوكي	١٩
	المجموع	٥٤

الفصل الرابع :عرض النتائج:

الهدف الاول : التعرف على التغيرات القيمية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

اظهرت نتائج التطبيق النهائي لمقياس التغيرات القيمية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، ان الوسط الحسابي لافراد عينة البحث والبالغ عددها (٣٠٠) طالبا وطالبةً على مقياس التغيرات القيمية ، اذ سجل الوسط الحسابي للمقياس ككل وبلغ (٨٩,٤٤) ووسط فرضي مقداره (٨٤) وبانحراف معياري قدره (٦,٧٣) وعند مقارنة المتوسط المحسوب مع المتوسط الفرضي لمقياس التغيرات القيمية ، تبين ان المتوسطات المحسوبة اكبر من المتوسطات الفرضية ، وبعد استخدام الاختبار التائي (t– test) لعينة واحدة تبين ان القيمة المحسوبة تساوي (٢٤,٢٩) هي اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) ، مما يؤشر على ان الطلبة من ذكور واناث لديهم بتغيرات قيمية.

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المحسوب والمتوسط النظري لمتغير التغيرات القيمية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى دلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التغيرات القيمية	٢٩٩	٨٩,٤٤	٦,٧	٨٤	٢٤,٢٩	١,٩٦	دالة

ويمكن تفسير النتائج ان الانفتاح الاقتصادي والثقافي الذي طرا على المجتمع العراقي خلال العقدين الماضيين ادى الى تنشئة جيل جديد يواجه التغيرات القيمية ويتاثر بها من القيم الدخيلة التي اتت من وسائل التواصل الاجتماعي وتغير اطباع الاسر بالسماح لعادات كانت مرفوضة سابقا.

الهدف الثاني : التعرف على الفروق في التغيرات القيمية وفقا لمتغير الجنس .

اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي (٩٣,٣٦) والانحراف المعياري (٦,٠٠) للذكور ، وبلغت قيم الاناث بالمتوسط الحسابي (٨٤,٧٧) وانحراف معياري مقداره (٤,٠٥) ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t– test) ، وجد ان القيمة التائية المحسوب (١٤,٢٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) دالة عند مستوى(٠,٠٥) وبدرجتي حرية (٢٩٨).

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في وفقا لمتغير الجنس

المتغير	العدد	ذكور ن =١٦٣		اناث ن =١٣٧		التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
التغيرات القيمية	٣٠٠	٩٣,٣٦	٦,٠٠	٨٤,٧٧	٤,٠٥	١٤,٢٥	١,٩٦	دالة

وكما مبين في جدول اعلاه وجود فرق دال احصائيا تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور ، ويعلل الباحث تلك النتائج الى طبيعة البيئة العراقي وما تحتوي من خلفيات دينية واجتماعية لها امتدادا عشائرا اضافة الى ذلك ان المجتمع العراقي هو مجتمع شرقي لا تعطي الحرية الكافة للعنصر الانثوي على النقيض من ذلك تجد ان الشاب العراقي له مساحة من الحرية ، وهذا ما يجعل الذكور بان يكونوا اكثر عرضةً للتغير القيمي .

الهدف الثالث :التعرف على الفرق في التغيرات القيمية وفق متغير التخصص .

للتعرف على وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير التخصص في التغيرات القيمية، وبعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا ، وبعد استخراج درجات الطلبة في التخصصين العلمي والادبي ،اذ بلغت درجات الفرع العلمي بوسط الحسابي (٨٩,٠٥) وبانحراف معياري (٦,٦٥) ، اضافة الى درجات الفرع الادبي وكانت بوسط حسابي (٩٠,٢٦) وانحراف معياري(٦,٨٧) ، اضافة الى درجات الطلبة من التخصصين للمجالات الثلاثة للمقياس وكما موضح في جدول(٤) ، وباستخدام الاختبار التائي (t– test) لعينتين مستقلتين ، تبين النتائج الى ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١,٤٦) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي غير دالة عند مستوى(٠,٠٥) وبدرجتي حرية (٢٩٨)، مما يوكد على عدم وجود فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير التخصص .

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في التغيرات القيمية وفقا لمتغير التخصص

المتغير	العدد	علمي ن =٢٠٣		ادبي ن =٩٧		التائية		مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
التغيرات القيمية	٣٠٠	٨٩,٠٥	٦,٦٥	٩٠,٢٦	٦,٨٧	١,٤٦		غير دالة

وتشير النتائج المعروضة ان هناك عدم وجود فروق ذات دالة احصائية في مستوى التغيرات القيمية تبعا لمتغير التخصص للمقياس ككل وللمجالات , وتطابق النتائج الاطار النظري والدراسات السابقة ، ويمكن تفسير النتائج المعروضة كون ان الطلبة من التخصصين يعيشيون في بيئة واحد ويعترضون لنفس المثيرات في حياتهم ، اضافة الى ذلك ان نسبة الاعمار متقاربة ويمرون بمرحلة واحدة هي الشاب المراهقة ، ولهذه المرحلة صفات وخصائصها وبنيتها الاساسية ، فهي لا تميز بين طلبة العلمي والادبي

الهدف الرابع : التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

بعد تطبيق مقياس السلوك العدواني على عينة البحث، جرى حساب المتوسط الحسابي، إذ بلغَ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة من (٢٠٠,٧٦) وبانحراف معياري قدره (١٦,٣٢) المتوسط فرضي (١٦٢) والقيمة التائية (٤١,١٩) وهي أعلى من الجدولية (١,٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للسلوك العدواني.

افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٣٠٠	٢٠٠,٧٦	١٦,٣٢	١٦٢	٤١,١٩	١,٩٦	٠,٠٥

ويشير الجدول إلى أنَّ افراد العينة الذين يحصلون على درجات مستوى عالي من السلوك العدواني، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى كون مجتمعنا العراقي هو عبارة عن مجتمعات متداخلة فيما بينها ومتفاعلة ولا توجد فروق بين المناطق وهذا بدوره ينعكس على المجتمع الطلابي حيث نلاحظ إثاره واضحة من خلال نتائج البحث والتي دلت على وجود مستوى سلوك عدواني لدى طلبة الاعدادية .

الهدف الخامس: -التعرف على السلوك العدواني تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث)

تبين أنَّ الوسط الحسابي للذكور على مقياس السلوك العدواني هو (٢٠٠,٩٣)، وانحراف معياري (١٧,٧٢)، بينما كان الوسط الحسابي لإناث (٢٠٠,٦١) درجة وانحراف معياري (١٥,١٤)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أنَّ القيمة التائية المحسوبة (٠,١٦٨) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) , كما حسبت الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات السلوك العدواني وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أنَّ القيم التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥), والجدول (٦) يبين ذلك

جدول (٦)

مستوى مقياس ومجالات السلوك العدواني لدى طلبة الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور –إناث)

المجال	الجنس	افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
المقياس ككل	ذكور	١٦٣	٢٠٠,٩٣	١٧,٧٢	٠,١٦٨	١,٩٨٠	٠,٠٥
	إناث	١٣٧	٢٠٠,٦١	١٥,١٤			

ويشير الجدول إلى عدم وجودِ فرقٍ تبعا لمتغير الجنس (ذكور –إناث) , اذ ان كلا الجنسين يتعرضون الى نفس المناهج الدراسية وانهم متساوون من حيث المتطلبات الاكاديمية المطلوبة في الدراسة الاعدادية ,

الهدف السادس: -التعرف على السلوك العدواني لدى طلبة الاعدادية وفقاً التخصص (علمي –ادبي)

أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائيا في السلوك العدواني وفق متغير التخصص (علمي–ادبي) فقد كانت المتوسطات الحسابية لدرجات العلمي هو (٢٠٠,٠٨) وبانحراف معياري (١٥,٩٥)، أمَّا التخصص الادبي فكان المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٢٠١,٦٢) بانحراف معياري (١٦,٧٩)، وكانت القيمة التائية المحسوبة لهم هي (٠,٨١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وهذا يدل على وجود فرق دال ولصالح طلبة التخصص العلمي ، والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧)

نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة السلوك العدواني وفق متغير التخصص (علمي – ادبي)

المجال	التخصص	افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
	علمي	٢٠٣	٢٠٠,٠٨	١٥,٩٥	٠,٨١	١,٩٨٠	٠,٠٥
	ادبي	٩٧	٢٠١,٦٢	١٦,٧٩			

ويمكن للباحث أن يعزو هذه النتيجة إلى أن الطلبة من كلا الاختصاصين (علمي – ادبي) يمرون بتجارب حياتية اجتماعية متقاربة من حيث التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الزملاء والأساتذة داخل المدرسة وخارجها سواءا من الجيران والأقارب,

الهدف السابع: –التعرف على العلاقة الارتباطية بين التغيرات القيمية والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

ولأجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين المتغيرات , بأستخدام معامل ارتباط بيرسون, وكما موضح بالجدول (٨).

جدول(٨)

العلاقة الارتباطية بين التغيرات القيمية والسلوك العدواني

التغيرات القيمية	
٠,٦٣	السلوك العدواني
القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (١,٩٦)	

وتشير النتائج المعروضة في الجدول (٨), الى وجود علاقة ايجابية طردية دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متغيري التغيرات القيمية والسلوك العدواني حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٦٣)

ويفسر الباحث هذه العلاقة بأن الحداثة وعصر التكنولوجيا اثر كثيرا في سلوكيات وقيم الطلبة في هذه المرحلة حيث تغيرت الكثير من العادات والارتباطات المجتمعية نتيجة عصر التكنولوجيا مما اثر على الكثير من السلوكيات ومن ابرزها التمنر والعدوان وبالاخص الالكتروني

كذلك أن لفترة الشباب المراهقين آثارها النفسية عليهم, حيث ان التغيرات الجسمية تؤدي دور واضحاً في مفهوم الشاب عن ذاته وبالتالي عن سلوكه . فتتراوح

استجابة الفتاة نحو التغيرات الجسمية لديها ما بين الاعتزاز بأنوثتها أو الحرج منها , ولشكل جسم الفتى دورا في توافقه النفسي , وربما حساسيته بالتبكير والتأخير في النمو الجسمي (البيولوجي) له مشكلات نفسية واجتماعية فالنضج المبكر يسبب للفتاة الضيق والحرج , أما الذكور فينتج عنه ثقة بالنفس وتقدير مرتفع للذات,(الظاهر،٢٠٠٢, ص ٢-٥) (الغزالي،٢٠٠١,ص٩)

اذ ان هذه الآثار النفسية تجعل الشاب المراهق مرهف الحس , يثور لأتفه الأسباب وذو حده باستجابته , ومرتبك , وحساسيته للنقد شديدة , ويتقلب انفعاليا , وكثير الغضب والغيرة , وغالبا ما يكون جسمه مركز اهتمامه وأهمية رد فعل الآخرين تجاهه .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن التقدم بمجموعة من التوصيات:

١ـ ضرورة قيام وزارة التربية ببناء منظومة قيمية من خلال المناهج التربوية، من اجل ابراز دور القيم التربوية لبناء شخصية طلبة الاعدادية وتوظيفها في حياتهم العلمية والعملية.

٢ـ اعادة النظر في السياسات التربوية وصياغة الاهداف المستقبلية لإعداد طلبة المرحلة الاعدادية ،لان طبيعة الاعداد ومحتواه واهدافه يركز على الجانب العلمي فقط، وهذا يتطلب من المسؤولين التربويين ضرورة التركيز على الاعداد القيمي الى جانب الاعداد العلمي والمهني.

المقترحات:

يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية:

١- اجراء دراسة مقارنة بين منظومة القيم التربوية الحالية لطلبة الاعدادية في العراق والمنظومات القيمية الاخرى في الدول العربية.

٢- اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة تتناول القيم التربوية لدى طلبة الجامعة.

المصادر

١. ابراهيم, لطفي عبد الباسط (١٩٩٤) **عمليات تحمل الضغوط وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى المعلمين**, مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر, سنة (٣) ,العدد(٥)

٢. الاسدي، سعيد جاسم (٢٠٠٢) :**التوافق الاجتماعي لدى طلبة الكليات الاهلية**، مجلة كلية المأمون الجامعة، العدد (٨)، العراق.

٣. الاغا ,احسان (٢٠٠٢).**البحث التربوي** ,مطبعه مقداد, غزه.

٤. الاغا ,احسان (٢٠٠٢).**البحث التربوي** ,مطبعه مقداد, غزه.

٥. براهمة ، صونيا . (2009) . **التغير القيمي قراءة في أبعاد المفهوم** . مجلة العلوم .
٦. بركات ، حليم . (2006) . **المجتمع العربي المعاصر ، دار المعارف للنشر ، مصر**
٧. البطش، محمد وليد وعبد الرحمن، هاني(1990) ، **البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية ، مجلة دراسات سلسلة** ,العلوم الادبية المجلد(١٧)العدد الثالث ,تموز ١٩٩٠.
٨. البياتي، عبد الجبار توفيق (١٩٧٧).**الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة ، بغداد .**
٩. الجولاني ، فادية (١٩٩٣) . **التغير الاجتماعي** ، الاسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة .
١٠. حسين محي الدين احمد ,**القيم الخاصة لدى المبدعون** ,دار المعارف ,القاهرة ,(١٩٨٠) .
١١. الحنفي ,عبد المنعم (١٩٩٥).**الموسوعة النفسية في حياتنا اليومية** .القاهرة ,مصر .
١٢. خالد عز الدين (٢٠١٠ : (السلوك العدواني عند الطفل ،ط ١، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان.
١٣. خروف، حميد (١٩٩٨) . **فعالية القيم في العملية التربوية رؤية سيسيولوجية**. مجلة العلوم الادبية .العدد١٠.جامعه منتوري. قسنطينة .الجزائر
١٤. السعداوي ، احمد سلطان (٢٠٠٩) . **احداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة ذوي اسلوب الكينونة والتملك** ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة القادسية .
١٥. سفيان نبيل ,(١٩٩٩).**التغير القيمي لدى طلبه علم النفس في جامعه تعزفي صنعاء .مجله الدراسات الاجتماعية** ,عدد٨.
١٦. السلطان. ناجح كريم خضير (١٩٩٤): **الضغوط النفسية التي يتعرض لها الشاب المراهق العراقي وعلاقته بعمره وجنسه مفهوم الذات ومركز السيطرة**، اطروحة دكتوراه، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد.
١٧. السلماني ، مطهور احمد صالح (٢٠١٢) . **بناء منظومة قيم تربوية للمعلم العراقي في ضوء التراث العربي الاسلامي والفلسفات المعاصرة** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية / ابن الرشد ، جامعة بغداد.
١٨. السلماني ، مطهور احمد صالح (٢٠١٢) . **بناء منظومة قيم تربوية للمعلم العراقي في ضوء التراث العربي الاسلامي والفلسفات المعاصرة** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية / ابن الرشد ، جامعة بغداد.
١٩. العاجز ,فؤاد علي والعمري ,عطيه (١٩٩٩) ,**القيم وطرق تعلمها وتعليمها** ,دراسة مقدمه الى مؤتمر كليه التربية والفنون تحت عنوان (القيم والتربية في عالم متغير),اربد ,الاردن
٢٠. عبد الحافظ ، ايمان (٢٠٠٤) . **التغير القيمي لدى طلاب الجامعة** ، مجلة كلية التربية بمنصورة ، العدد ٥٤ .
٢١. عبيدات , واخرون (٢٠٠٥) **البحث العلمي مفهومه ادواته اساليبه** ,دار المجدلاوي والتوزيع ,الاردن

٢٢. العسيلي ، رجاء . (٢٠٠٦) **التغير القيمي و المعرفي و تأثيره على تكوين شخصية الشباب الجامعي الفلسطيني** . جامعة القدس المفتوحة . مجلة اتحاد الجامعات العربية .

٢٣. العسيلي ، رجاء . (٢٠٠٦) **التغير القيمي و المعرفي و تأثيره على تكوين شخصية الشباب الجامعي الفلسطيني** . جامعة القدس المفتوحة . مجلة اتحاد الجامعات العربية .

٢٤. العظماوي ، ابراهيم كاظم (١٩٨٨): **معالم من سيكولوجية الطفولة والشباب**، دار الشؤون الثقافية ،بغداد.

٢٥. غانم, محمد حسن (٢٠٠٥) **كيف تواجه الضغوط النفسية**, موقع كتب عربية, مصر.

٢٦. فرج ، صفوت (١٩٩٧) : **القياس النفسي** ، الطبعة الثالثة ، الأنجلو المصرية ، القاهرة

٢٧. فرويد, سجمون, ١٩٦٤: الحضارة وسخطها, ترجمة دار المعارف , القاهرة.

٢٨. قمحيه , جهاد نعيم عبد الرحمن (٢٠٠٣) **البناء القيمي لدى طلبه الجامعة الفلسطينية** ,رساله ماجستير ,كليه الدراسات العليا ,جامعه النجاح الوطنية ,نابلس ,فلسطين .

٢٩. قمحيه , جهاد نعيم عبد الرحمن (٢٠٠٣) **البناء القيمي لدى طلبه الجامعة الفلسطينية** ,رساله ماجستير ,كليه الدراسات العليا ,جامعه النجاح الوطنية ,نابلس ,فلسطين .

٣٠. كباجة ،سناء عادل.(٢٠١٥)**التغير القيمي وعلاقته بهويه الذات والاغتراب النفسي لدئ طلبه الثانوية العامة في قطاع غزه** ,فلسطين

٣١. الكناني ,ممدوح عبدالمنعم واخرون(٢٠١١).**النسق القيمي لدئ المبتكرون ذوي الشعور بالاغتراب** .مجله بحوث التربية النوعية .ع(٢٣)الجزء (١)جامعه المنصورة ص٦٧.

٣٢. المدهون ، محمد ابراهيم (٢٠٠٤) . **مهارات ادارة لوقت** ،مؤسسة الابداع للأبحاث والدراسات والتدريب ، غزة .

٣٣. المطوع ، محمد . (٢٠٠٢) **التغير القيمي و انعكاساته على أوضاع المرأة في مجتمع الامارات** . مجلة العلوم الاجتماعية ، م٣

٣٤. ملكاوي عودة ،وفتحي حسن، واحمد سليمان(٢٠٠٣)، **موقع القيم في التعليم الجامعي** ،عمان، المعهد العالمي للفكر الإسلامي.

٣٥. النيال، مايسة وهشام عبد الله (١٩٩٧) **أساليب مواجهة ضغوط إحداث الحياة وعلاقتها ببعض الاضطرابات الانفعالية لدى عينة من طلاب جامعة قطر**، المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد والإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة.

36. Brende. J.o, & et al (1999): Hostility and its relationship with stressful events and problem solving, journal of contemporary psychotherapy, vol. (28), No. (75), P.107-140.

37. Rokeach, Robert (1976), Volunteering And Values : An Analysis of Students Participation in community Service, Journal of Research & Development in Education, Vol.23, No.1, Summer pp.198-203.

38. Middleton & R. Murray 1972. Origins of Sedimentary Rocks. xix + 634 pp., many figs and tables. Prentice-Hall, Inc., New Jersey. Price £8.30.

39. Loeenz,k.1971:das sogenannte bose,zur natugeschighte der aggression.

40. [11:29 ٨/٢/٢٠٢٦ ،م] mohmmdmadlomsalman: الو

41. Rokeach, M. (1976). The nature of human values. New York: The Free Press

42. McDougall, W. (1965). An Introduction to Social Psychology. University Paperbacks, Methuen.

43. Middleton, J. (1972). The Central Tribes of the North-Eastern Bantu. International African Institute, London.

44. Berkowitz, L. (1969). The Frustration-Aggression Hypothesis Revisited. In L. Berkowitz (Ed.), Roots of Aggression: A Re-examination of the Frustration-Aggression Hypothesis (pp. 1-28). New York: Atherton Press.

45. Berkowitz, L. (1969). Social Motivation. In G. Lindzey & E. Aronson (Eds.), The Handbook of Social Psychology (2nd ed., Vol. 3, pp. 50-135). Reading, MA: Addison-Wesley.